غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب نبض .

نَبَضَ العِرْقُ نَبْضاً : تَحَرَّكَ .

أخبرنا عمروٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الفَزَارِىِّ : الأَنْبَضُ عَرْقٌ في بَاطِنِ الذِّرَاعِ مَنَ البَعِير والذِّرَاع فَوْقَ الرُّكْبَةِ .

وَأَنْبَضَ الوَتَرَ إِذَا حَرَّكُهُ قَالَ : ... أَنْبَضُوا مَعْجِسَ القِسِّى وَأَبْرَقْ ... نَا كَمَا تُوعِدُ الفُحُولُ الفُحْولا ... .

وَقَالَ الشَّمَّاخُ : ... إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّمَتْ ... تَرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتَهَا الجَنَائِزُ ... .

وَصَفَ قَوْساً فَقَالَ : إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ وَالإِنْبَاضُ أَنْ يَمُدَّ في الوَتَرِ ثمُّ يُرْسِلَهُ مِنْ غَيْرِ سَهْمٍ فَشَبَّهَ صَوْتَهَا إِذَا فَعَلَ بِهَا هَذَا بِصَوتْ امْرَأَةٍ ثَكْلَى أَوْجَعَتْهَا جَنَائِزُ تَتَابَعَتْ عَلَيْهَا مِنْ مَوْتِ أَوْلاَدِهَا .

سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : أَنْبَضَ وَأَنْضَبَ وَهُوَ دَفْعُ الوَتَرِ .

وَتُرِنُّ : تُصَوِّتُ